



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم
مركز تطوير المقاولاتية



استمارة شهادة

يتشرف الأستاذ الدكتور **زقعار فتحي** مدير المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم والأستاذة الدكتورة **برزوان حسيبة** مديرة مركز تطوير المقاولاتية؛ ورئيسة المؤتمر بتقديم هذه الشهادة اعترافا وتقديرا لمشاركة الاستاذة **حريزي بوجمعة** بمداخلة تحت عنوان: درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة مدرسة المعاقين سمعيا بمدينة المسيلة. (دراسة استكشافية). في المؤتمر الدولي الأول حول: **ذوي الاحتياجات الخاصة في عصر الذكاء الاصطناعي والمقاولاتية والريادة: من التمكين إلى التميز**. المنعقد بالمدرسة العليا للأساتذة الصم والبكم بالجزائر العاصمة يوم 28 أكتوبر 2025

مدير المدرسة العليا
لأساتذة الصم والبكم



الأستاذة: **برزوان حسيبة**
رئيسة المؤتمر الدولي



مديرة مركز تطوير المقاولاتية
مديرة مركز تطوير المقاولاتية
الأستاذة: **برزوان حسيبة**



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم - بني مسوس
الشيخ المجاهد العلامة الطاهر أيت عجلت



تحت رعاية و إشراف السيد الوزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري
تنظم المدرسة العليا الصم والبكم بالاشتراك والتعاون مع وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

تنظم المؤتمر العلمي الدولي الأول:

**ذوي الاحتياجات الخاصة في عصر الذكاء الاصطناعي
والريادة والمقاولاتية : " من التمكين إلى التميز "**

يوم 28 أكتوبر 2025

بقاعة المحاضرات الشيخ العلامة الطيب العقبي - المدرسة بني مسوس العاصمة

برنامج المؤتمر الدولي



برنامج المؤتمر العلمي الدولي الأول

استقبال المدعوين والضيوف 8.00	
الافتتاح : الساعة 9.00	
ايات قرآنية	
النشيد الوطني	
كلمة السيد مدير المدرسة. الرئيس. الشرفي للملتقى: البروفيسور فتحي زقعار	
كلمة رئيسة المؤتمر الدولي : البروفيسور حسيبة برزوان حول إشكالية المؤتمر	
كلمة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي: البروفيسور كمال بداري	
كلمة السيدة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة: الدكتورة صورية مولوي	
محاضرة افتتاحية : البروفيسور سمية شهناز طالب المنسقة الوطنية لمراكز تطوير المقاولاتية	دور تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في تمكين الشباب الجامعي من التفكير المقاولاتي
السيد المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية السيد بلال عشاشة.	دور أجهزة دعم الدولة في تنشيط ودعم المبادرات المقاولاتية NESDA نموذجا
السيد مدير الوكالة الوطنية للجزائر وسط السيد فاتح صيد	
استراحة قهوة	

يوم الثلاثاء 28 اكتوبر 2025

مقرر (ة) الجلسة الأولى : أ. عمران ذهيبية		رئيس (ة) الجلسة الأولى : أ.د. بوسبته يمينه	
عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	المتدخل	التوقيت
الإطار المفاهيمي وأهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والتعليم والاقتصاد: الواقع، التحديات، والمقترحات (اضطراب طيف التوحد نموذجاً)	المركز الجامعي أفلو	د. كمال بورزق / د. إلياس حمودين	10:10-10:00
The future of inclusive education AI and digital transformation in service of deaf and mute students	Higher School for Teachers of Deaf and Mute	Dr.RedhaBenachour	10:20 -10:10
الذكاء الاصطناعي والمقاولاتية: تعزيز الابتكار والتنافسية الاقتصادية في مختلف القطاعات	جامعة الجزائر 2	د. أكتوف عبد الرحمان	10:30-10:20
Perceptions et usages de l'intelligence artificielle chez les futurs éducateurs spécialisés	Université de al Manouba- Tunisie	Dr. Kaouther LamouchiChebbi	10:40-10:30
دور الذكاء الاصطناعي في تحفيز استراتيجيات تعلم الحواس (VAKT) في تعلم القراءة لدى الأطفال الصم	جامعة تيزي وزو	اد. بعزیز نوال / د. نعاق هجيرة	10:50-10:40
ريادة وتمكين في زمن التحول الرقمي : ذوو الاحتياجات الخاصة لصناعة المستقبل	أستاذة بوزارة التعليم- المملكة العربية السعودية	أ.رقية مصلح السالحي	11:00-10:50
الذكاء الاصطناعي في دعم دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع	أخصائية تدريب بمركز الإرشاد الطلابي- جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان	أ.هدى البداعي	11:10-11:00
الحماية القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التحديات الجديدة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي	جامعة التكوين المتواصل- دالي ابراهيم	د. ناصري عبد القادر	11:30-11:20
مناقشة			

مقرر (ة) الجلسة الثانية: أ. حافي راسورزيقة		رئيس (ة) الجلسة الثانية : أ.د. كواش زهرة	
Inclusive Business Development in the AI Era: from stress to success for Entrepreneurs with Disabilities	University of Algiers2	Dr. Felfli Sofiane	11:55-11:45
تطوير نظام تعليمي لدعم الأطفال ذوي الإعاقة في الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية	جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية	اد. نهلة محمود جميل قهوجي	12:05-11:55
الذكاء الاصطناعي في الأرطوفونيا وأمراض اللغة والتواصل: تكامل وعد	جامعة الجزائر 2	بوسبته يمينة	12:15-12:05
أثر استخدام برنامج ClassDojo في تقليل الاضطرابات السلوكية لدى عينة من التلاميذ المدمجين من ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه بمدرسة جدة العالمية بالسعودية	جامعة منوبة- تونس	د. نجوى جوبالي	12:25-12:15
AI-Powered Inclusion in Scandinavia - Empowering Individuals with Disabilities	University of Continuing Education- Dely Ibrahim	Dr. Belbrik Mohamed	12:35-12:25
دور الذكاء الاصطناعي في دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في التعليم الجامعي	أخصائية تربية خاصة - مصر	د. فاطمة ماهر محمد محمد	12:45-12:35
دور الذكاء الاصطناعي في تحليل أداء محطات الطاقة الشمسية: منظور اقتصادي وتنموي	فرقة بحث الطاقة الكهروضوئية وتطبيقاتها- قسم الطاقة الشمسية- مركز تنمية الطاقات المتجددة، بوزريعة، الجزائر	د. هشام حفلاوي، د. نصر الدين بلجواص، د. نضيرة مجوج، د. حورية عاصم	12:55-12:45
الاضطرابات المعرفية في خرف أجسام لوي: الأسس النفسية وعصبية ودور الذكاء الاصطناعي في التشخيص وإعادة التأهيل	جامعة الجزائر 2	د. بوحدي هيندة	13:05-12:55
مناقشة استراحة غذاء			

مقرر(ة) الجلسة الثالثة: د. بهير حمزة		رئيس(ة) الجلسة الثالثة: أ.د. بن بوزيد مريم	
دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز النشاط الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم جامعة الجزائر2	أ.د. برزوان حسيبة أ. يزيد لمودع	14:10-14:00
Entre technologies intelligentes et résilience humaine : repenser le rôle des personnes en situation de handicap dans l'économie numérique	Université d'Alger2	Dr. Mahmoudi Imène	14:20-14:10
L'entrepreneuriat inclusif ; stratégies pour intégrer les personnes à besoins spécifiques dans l'ère numérique	Université de Bejaia	Dr. Slimani Naima	14:30-14:20
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس تعليم المكفوفين في الجزائر. دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من معلمي مدرسة المكفوفين لمدينة شلغوم العيد، ولاية ميلة.	جامعة سطيف2	د. محمود سمايلي د. سعيدة بن عمارة	14:45-14:30
تحول التمكين إلى تميز: ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة رياضية مدعومة بالذكاء الاصطناعي	مشرف بوزارة التعليم- المملكة العربية السعودية	أ. عادل عبدالله السالمي	14:55-14:45
التمثيلات الاجتماعية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال المقاولاتية والذكاء الاصطناعي (مقاربة نفسية اجتماعية)	جامعة الجزائر2	أ.د. سليمان جميلة	15:05-14:55
استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز تعلم الرياضيات عند المعاق سمعيا	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم جامعة الجزائر2	أ.د. بن بوزيد مريم سيدي معمراوية	15:15-15:05
الذكاء الاصطناعي والريادة كآليات تمكين لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية في البيئة الجامعية	جامعة التكوين المتواصل- دالي ابراهيم جامعة البليدة2	د. صنهاجي جمال د. دريدش حلبي	15:25-15:15
مناقشة وتحرير توصيات الجلسات الثلاثة			

الورشة الأولى :

مقرر(ة) الورشة الأولى : مسعودي فاطمة الزهراء

رئيس(ة) الورشة الأولى : أ.د. مسيلي رشيد

التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
14:10-14:00	د. بوكعولة زهرة أ.دومي كنزة	جامعة الجزائر 2	الذكاء الاصطناعي وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة: مسار من التجدي إلى التميز
14:20-14:10	د. رحاب علي عمر أبو القاسم	جامعة الجفارة - ليبيا	دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تم دمجهم في التعليم الجامعي / دراسة ميدانية في جامعة طرابلس
14:30-14:20	قاسمي حفصة	عضو بمخبر تعليمية العلوم بالمدرسة العليا للأساتذة بالقبة	مشروع تطبيق لتعليم المفاهيم الكيميائية بلغة الإشارة: نحو تعزيز التعليم الشامل لفئة الصم وضعاف السمع
14:45-14:30	أ.د. يعقوب فتيحة يوكوشة حليلة	جامعة الجزائر 2	إستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي كنموذج جديد لتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة
14:55-14:45	مروة غديري حمزة شراك	جامعة الجلفة	الذكاء الاصطناعي في تعليم الفئات الخاصة: قراءة في أبرز التجارب العالمية"
15:05-14:55	أ.د. عبلة محرز وليد عبيدي	جامعة أم البواقي	الذكاء الاصطناعي ودوره في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع
15:15-15:05	فتيحة بلعسلة	المدرسة العليا للأساتذة-بوزريعة	الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم: نحو تحول جذري في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة
مناقشة وتحرير توصيات الورشة الأولى			

الورشة الثانية :

رئيس(ة) الورشة الثانية : أ.د. تنساوت صقية

مقرر(ة) الورشة الثانية : د. صيفاوي فضة

التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
14:10-14:00	د. نعيمة لعيداني	جامعة الجزائر 3	استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في العمل
14:20-14:10	د. تواتي مريم د. طالح نصيرة	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم جامعة تيزي وزو	دور منصة echoes of silence في تحسين التحصيل الدراسي لدى فئة الصم وضعاف السمع في طور الثانوي
14:30-14:20	د. خنيف خديجة أ.د. لادي بديعة	المركز الجامعي تيبازة	تحديات الذكاء الاصطناعي في تعليم التلاميذ الصم و ضعاف السمع
14:45-14:30	د. آيت حمودة كاهنة أ.د. زعادي محمد جلول	المركز الجامعي عين تموشنت جامعة البويرة	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار التنمية المستدامة
14:55-14:45	د. بولحية زهيرة	جامعة الجزائر 2	توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات وتقنيات التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاققة الذهنية الخفيفة نموذجا)
15:05-14:55	د. سيف الدين جديدي	جامعة تيزي وزو	الأخلاقيات التربوية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المختصين في تعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة -دراسة ميدانية بالمراكز النفسية البيداغوجية لولاية تيزي وزو
15:15-15:05	Dr. Zakaria Zekri Pr. Cherifi Hana	University of Algiers2	Artificial Intelligence as a Tool for Entrepreneurial Empowerment: Opportunities and Challenges for the Integration of People with Disabilities from a Social Psychology Perspective
مناقشة وتحرير توصيات الورشة الثانية			

الورشة الثالثة :

مقرر(ة) الورشة الثالثة: أ. زواوي نعيمة		رئيس الورشة الثالثة : د.دوداح نوال	
عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	المتدخل	التوقيت
توظيف التقنيات الذكية في علاج اضطرابات اللغة نحو مقارنة تكاملية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المنظومتين التعليمية والمهنية	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبيكم	د. بوجمعي جوهرة د.بوترفاس عبدالله	14:10-14:00
التربية الذكية لذوي الاحتياجات الخاصة: نحو تعليم دامج في عصر الذكاء الاصطناعي	جامعة تلمسان	داود حكيمة	14:20-14:10
استعمالات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وريادة الأعمال وأهمية الأخلاقيات في عصر التكنولوجيا	جامعة الوادي	د. بوشريط عمار	14:30-14:20
Inclusive Entrepreneurship and Artificial Intelligence: A Psychological Perspective on Opportunities for Young People with Disabilities in Algeria	University of Algiers 2	Dr.Ahmid Louisa Pr.Mahmoud Said	14:45-14:30
تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكلام القراءة الشفاهية لدى تلاميذ المعاقين سمعيا ضعاف السمع (دراسة تحليل نقدية)	جامعة الوادي جامعة باتنة 1	د. سميرة رزاق لبزة د. مبروكة زغب	14:55-14:45
خدمات المعلومات القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمكفوفين بالمكتبات ومرافق المعلومات	جامعة الجزائر 2	د. قوالي نورالدين أ. د. زندي يمينة	15:05-14:55
Le rôle de l'intelligence artificielle dans l'enseignement-apprentissage du français et son impact sur l'insertion sociale de l'apprenant sourd : défis et perspectives	Université d'Alger2	Dr.Karrah Lamia	15:15-15:05
مناقشة وتحرير توصيات الورشة الثالثة			

الورشة الرابعة :

مقرر(ة) الورشة الرابعة: أ. كاتي فاتح

رئيس الورشة الرابعة : د. داوي صبرينة

التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان التدخل
14:10-14:00	اد. كوسة فاطمة الزهراء كروش سعيدة	جامعة التكوين المتواصل-دالي ابراهيم المدرسة العليا للعلوم الاسلامية	دور الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم والدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة
14:20-14:10	أ.د. زينب سحير خديجة بومقواس	جامعة الأغواط	الروبوتات الاجتماعية كوسيط أكاديمي لتعليم أطفال طيف التوحد: التحديات والآفاق.
14:30-14:20	اد.إسماعيل بن خليفة د. نادية منصر	جامعة الوادي	الذكاء الاصطناعي في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة نظرية لجودة الحياة من منظور تكنولوجي
14:45-14:30	د. يعقوبي خالد	المركز الجامعي تندوف	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذوي الاحتياجات الخاصة ومجالات استعماله.
14:55-14:45	د. عمرو سليم د. حريزي بوجمعة	جامعة المسيلة	درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة مدرسة المعاقين سمعيا بمدينة المسيلة. (دراسة استكشافية).
15:05-14:55	أ.د. سعدو سامية	جامعة الجزائر 2	مساهمة المقاولاتية في تحقيق الإدماج الاقتصادي لذوي الاحتياجات الخاصة: الواقع والتحديات
15:15-15:05	د. بلال زنايني د. يوسف سعدودي	جامعة خميس مليانة جامعة المدية	أثر التحول الرقمي المبني على الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الإقتصاد المقاولاتي: دراسة في تجارب دولية وعربية
مناقشة وتحرير توصيات الورشة الرابعة			

الورشة الخامسة :

مقرر(ة) الورشة الأولى : أ. خالد هجيرة

رئيس(ة) الورشة الأولى : د. كوثر اللموشي

المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
أ.د. زينب سحيري خديجة بومقواس	جامعة الأغواط	الروبوتات الاجتماعية كوسيط أكاديمي لتعليم أطفال طيف التوحد: التجديات والآفاق.	14:10-14:00
د. عرفة خليفة د. العبادية عبد القادر	جامعة مستغانم	الذكاء الاصطناعي في خدمة ذوي الإعاقة السمعية: من تجاوز الحواجز التواصلية إلى دعم التمكين والريادة	14:20-14:10
د. براهيم كريمة	المركز الجامعي. تيبازة	أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين العملية التعليمية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية باستخدام برنامج Praat	14:30-14:20
د. تلمساني ليلي	جامعة الجزائر 2	تشخيص وعلاج مرض الزهايمر باستخدام التطبيقات الذكية	14:45-14:30
د. بلخيري أكرم د. لهري إلياس	جامعة برج بوعريريج	فلسفة الذكاء الاصطناعي من جدلية التأسيس إلى الحتمية الاخلاقية	14:55-14:45
د. هميلة نعيمة	جامعة الجزائر 2	تحسين المهارات اللغوية لذوي الإحتياجات الخاصة باستخدام تطبيق (Speech Blubs) -مقاربة تأهيلية تفاعلية للمصابين بالشلل الدماغي-	15:05-14:55
د. حداد إبراهيم د. عباد بشير	جامعة البليدة جامعة تيزي وزو	الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين ادارة المخاطر وتعزيز السلامة المهنية: رؤية نحو بيئة عمل آمنة ومستقبلية	15:15-15:05
د. بقعة حميدة	جامعة الجزائر 2	مدى اسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في برامج الدمج لتطوير العملية التعليمية لذوي الاعاقة السمعية	15:25-15:15
مناقشة + تحرير التوصيات + اختتام الجلسة			

الورشة السادسة :

رئيس(ة) الورشة الثانية : د. مرشدي الشريف

مقرر(ة) الورشة الثانية : أ. كلبوز أمينة

التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
14:10-14:00	د.عليوي نوال عمران ذهبية	جامعة الجزائر2	إسهامات الذكاء الصناعي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: "عرض لتجارب عربية ودولية". (دراسة تحليلية)
14:20-14:10	د. أحمد سويبي د. محمد تهاامي	جامعة الأغواط	دور الذكاء الاصطناعي في دمج وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع. (قراءة في نسق الإنسان والآلة)
14:30-14:20	د. شريفة قربي د. أمال حجاج	جامعة الجزائر2 جامعة البليدة2	دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجتمع والاقتصاد
14:45-14:30	أ.حمية الطيب	جامعة الجزائر2	الذكاء الاصطناعي ودوره في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
14:55-14:45	بلقرينات مختارينة بن معاشو مهاجي	جامعة سعيدة	دور الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات المعرفية للأطفال متلازمة داون
15:05-14:55	مزيان حورية عماني مسعودة	المدينة جامعة جامعة سيدي بلعباس	دور الذكاء الاصطناعي في التخفيف من معيقات دمج الأطفال ذوي التخلف الذهني في المدارس العادية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية المدينة
15:15-15:05	د.حومل زينب د.بوراي سهام	جامعة الجزائر2	قراءة نظرية تحليلية للدراسات في توظيف الذكاء الاصطناعي مع فئات ذوي الاحتياجات - الباحث العلمي Google Scholar نموذجاً
15:25-15:15	د. حيتامة العيد د. بوشلاغم حنان	جامعة بومرداس جامعة جيجل	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإدماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة: تطبيقات التواصل الذكية نموذجاً
مناقشة + تحرير التوصيات + اختتام الجلسة			

الورشة السابعة :

رئيس(ة) الورشة الثالثة : د. بوجمعي جهرة

مقرر(ة) الورشة الثالثة : أ. بن طجين شادية

التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
14:10-14:00	د.منصر أمال د. مريج موسى	جامعة البويرة	تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعليم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة
14:20-14:10	د. ونوغي نورة د. زرقان حنان	جامعة تيزي وزو جامعة خميس مليانة	دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الغرسات الالكترونية السمعية لدى أطفال الصمم
14:30-14:20	د.بادي مراد أ. د محمد خلايفية	جامعة الجزائر 2	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دمج المندرسين لذوي الإعاقة البصرية- تطبيق (CHAT GPT) نموذجاً
14:45-14:30	Pr. Sahraoui Intissar Madi Amāzigh	Université de Béjaia	L'intelligence au profit de l'inclusion scolaire et sociale des enfants à besoins spécifiques
14:55-14:45	د. سعادي وردة شايب محفوظ	جامعة الجزائر 2	الاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة ووسائل الدمج لذوي الإعاقة البصرية في المدارس
15:05-14:55	د. لشهب اسماء	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	متطلبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات الاجتماعية والأكاديمية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
15:15-15:05	د. بهير حمزة د. باشن حمزة	جامعة الجزائر 2	دور الذكاء الاصطناعي في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال المفاوضة: فرص وتحديات.
15:25-15:15	د. عاشور خديجة	جامعة الجزائر 2	الذكاء الاصطناعي و تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة نحو إدماج مجتمعي شامل في العصر الرقمي
مناقشة + تحضير التوصيات + اختتام الجلسة			

الورشة الثامنة :

رئيس(ة) الورشة الرابعة : د. تواتي مريم			
مقرر(ة) الورشة الرابعة : د. بوراي سهام			
التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
14:10-14:00	أد. عادل أتشي د. أمين مخفوظي	جامعة المدينة	انظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة لدى المكفوف الجزائري اقل من 30 سنة
14:20-14:10	بوبكرية رانية	جامعة تمنراست	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة حياة النساء الصم . تقديم بعض التطبيقات نموذجا
14:30-14:20	د. سماش راضية	جامعة الجزائر2	الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المساعدة: أدوات مبتكرة لدعم وتمكين افراد طيف التوحد
14:45-14:30	Guetran Radia Ben Talbi Linda	Université d'Alger2	L'intelligence artificielle au service des personnes sourdes et muettes : présentation de projets arabes innovants ; le projet Sign'O comme exemple
14:55-14:45	د. بوطاوي نجاة	جامعة الجزائر2	الاعاقة بين الذكاء بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي: نحو تكامل بين القدرات الانسانية والتقنيات الذكية
15:05-14:55	احمد دحماني عبد القادر	المدرسة العليا للأساتذة-بوزريعة	أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط التعليمي
15:15-15:05	د. شهرة فيصل د. جراد عيد الخالق	جامعة الوادي	دور الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمؤسسات التربوية
15:25-15:15	Dr.Kaddour Ali	University center of Tipaza	The use of artificial intelligence to improve verbal communication skills in individuals with Down syndrome through enhanced auditory feedback.
مناقشة + تحرير وقراءة التوصيات + اختتام فعاليات المؤتمر الدولي			

قائمة الجداريات

رئيس(ة) اللجنة: د. بوترفاس عبد الله

المقرر(ة): لمودع يزيد

التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
14:05-14:00	أ. سليم حميدانو أ. وحيد دروات	جامعة تبسة	قراءة مفاهيمية في الذكاء الاصطناعي
14:10-14:05	أ. جرادنية نصيرة أ. بوزيان نسيم	جامعة المدية	رؤية معاصرة لذوي الاحتياجات الخاصة من الماهية والإحصائيات الى الآفاق والواقع المعاش
14:15-14:10	د. قريوع سهام د. بن عصمان عبد الله	المركز الجامعي تيبازة	تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين التواصل اللغوي لدى الاطفال المعاقين سمعيا (عرض مجموعة من التطبيقات والتقنيات الحديثة)
14:20-14:15	أ. كاتي فاتح حطري فيروز	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم	أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي في تطوير عملية التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الصم والبكم في مرحلة التعليم الثانوي
14:25-14:20	د. كوثر بن ناصر د. معامير ناريمان	جامعة تلمسان المعهد الوطني للبحوث في التربية	البعد النفسي في تصورات الإعاقة مقارنة مفاهيمية وتحليلية لواقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر والعالم
14:30-14:25	أ. يوسف الاسود أ. عاتكة غرغوط	جامعة الوادي	دور التكنولوجيا المساعدة المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تحسين تعليم وتواصل الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية دراسة ميدانية من وجهة نظر الأولياء
14:35-14:30	قورين شيما	جامعة الجزائر 2	واقع انتشار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر وفي العالم
14:40-14:35	أ. بن سايع هناء أ. رميل ملوكة	جامعة سعيدة	The most important applications of artificial intelligence in the education of children with special needs
14:45-14:40	أ. د. زكية يحياوي	جامعة الجزائر 2	تمكين وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في العصر الرقمي
14:50-14:45	د. محمد الصالح جعلاب بثينة بختاوي	جامعة الوادي	الذكاء الاصطناعي في خدمة الدمج الشامل: حلول ذكية لذوي الاحتياجات الخاصة

رئيسة اللجنة : د. عباس مريم

المقرر(ة):دومي كنزة

التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
14:05-14:00	أ.ايمان بومدين أ.فهيمة مراح	جامعة تيزي وزو	توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
14:10-14:05	أ.طبابس حنان د. شادة زينب	جامعة باتنة جامعة ورقلة	واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تأهيل وتعليم ذوي الإعاقة السمعية: دراسة استكشافية لآراء المعلمين والمختصين
14:15-14:10	د. تشيكو حميدة د. قبطان زوييدة	جامعة الجزائر2	فعالية استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الذهنية نموذجا).
14:20-14:15	وصيف خالد سهيلة وصيف خالد إبراهيم	جامعة ورقلة جامعة الوادي	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين تعلم التلاميذ ضعاف السمع
14:25-14:20	بوكحيل سامية	جامعة جيجل	تحديات وفرص ذوي الاحتياجات الخاصة في عصر الذكاء الاصطناعي: نحو مستقبل أكثر شمولاً
14:30-14:25	د. دوداح نوال د. زواوي نعيمة	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم	واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر(الاعاقة السمعية)
14:35-14:30	قويدرات السعيد أ.د. واكلي بديعة	جامعة سطيف2	الألعاب التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات المعرفية والاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد
14:40 -14:35	أ.د. إيمان بوكراع د. رفيقة بوخالفة	جامعة تمنراست جامعة المدية	مساهمة بعض أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم المعاقين سمعيا- قراءة في نتائج بعض الدراسات التطبيقية
14:45 -14:40	د. بدري محمد	جامعة المدية	تمكين صغار السن في بيئة رقمية ذكية: دراسة حالة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم لغة الإشارة
14:50 -14:45	د. أم هاني فارس د. نصيرة بن عباس	جامعة عين الدفلة	إسهامات تطبيق jade في إثراء اللغة لدى طفل التوحد.

رئيس (ة) اللجنة : د. تلمساني ليلى			
لمقرر(ة): د. بقعة حميدة			
التوقيت	المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
14:05-14:00	قادري حمزة	جامعة الجزائر 2	الذكاء الاصطناعي مادة العدالة الاجتماعية الرقمية وتحقيق الذات الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة
14:10-14:05	د. عزوز كعتفي د. زهرة فيجل	جامعة المسيلة المدرسة العليا للأساتذة-بوسعادة	دور الذكاء الاصطناعي في تصميم وتطبيق البرامج الارشادية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
14:15-14:10	د. دليلة عيد سمية حيمر	جامعة الجزائر 1 جامعة الجزائر 2	الحاملين للزرع القوقعي بالجزائر: "تحديات الواقع وسبل التمكين دراسة ميدانية
14:20-14:15	د. لمياء حسان	جامعة الجزائر 2	ذوي الاحتياجات الخاصة في عصر الذكاء الاصطناعي : الإعاقة السمعية نموذجا
14:25-14:20	د. داوي صبرينة د. بن قديح فتحي	المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم جامعة الجزائر 2	نماذج ريادية جزائرية ناجحة في زمن الذكاء الاصطناعي والريادة المقاولانية
14:30-14:25	د. عبدة الرحمان العوفي د. رايح يحيياوي	جامعة المدية جامعة تيزي وزو	دور الذكاء الاصطناعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع
14:35-14:30	أ.د. إيمان دني أ.د. أمين البار	جامعة تبسة	دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأساليب والوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة
مناقشة + تحرير التوصيات + اختتام الجلسة			

درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة مدرسة المعاقين سمعيا بمدينة المسيلة.
(دراسة استكشافية).

**The Degree of Use of Artificial Intelligence Applications in Developing Cognitive Communication Skills among Students with Special Needs from the Perspective of Teachers at the School for the Hearing-Impaired in M'sila City
(An Exploratory Study)**

(2) بوجمعة حريزي

Herizi Boudjema

جامعة محمد بوضياف المسيلة .

(1) عمرون سليم

Amroun Salim

جامعة محمد بوضياف المسيلة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة للعام الدراسي 2025/2024. بولاية المسيلة، ولغرض الدراسة تم بناء استبيان من التراث النظري وبعض الدراسات السابقة، وتضمن (21 عبارة) وثلاثة أبعاد: بعد خاص بدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لدى التلاميذ. وبعد خاص بالتكوين الأساتذة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي. أما البعد الأخير فتضمن متطلبات البيئة المدرسية لتحقيق التواصل المعرفي؛ واختيرت عينة عشوائية مكونة من (28 أستاذ وأستاذة) لجمع بيانات الدراسة؛ وتم التوصل للنتائج التالية:

- درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

الكلمات المفتاحية/تطبيقات الذكاء الاصطناعي-التواصل المعرفي-ذوي الاحتياجات الخاصة

Study Abstract:

The current study aimed to explore the degree of use of artificial intelligence (AI) applications in developing cognitive communication skills for students with special needs from the perspective of teachers during the 2024/2025 academic year in M'Sila. For the purpose of the study, a questionnaire was constructed based on theoretical literature and previous studies. It consisted of 21 statements across three dimensions:

The role of AI applications in developing students' cognitive communication skills-Teacher training in the field of AI applications-School environment requirements to achieve cognitive communication. A random sample of 28 male and female teachers was selected to collect the study data. The findings revealed the following:

- The degree of use of AI applications in developing cognitive communication skills for students with special needs is high from the perspective of teachers.
- There are no statistically significant differences at the 0.05 significance level in the degree of use of AI applications in developing cognitive communication skills for students with special needs that can be attributed to the variable of gender.
- There are no statistically significant differences at the 0.05 significance level in the degree of use of AI applications in developing cognitive communication skills for students with special needs that can be attributed to the variable of professional seniority.

Keywords: Artificial Intelligence Applications, Cognitive Communication, Students with Special Needs.

مقدمة:

يسعى اليوم المهتمون بمجال التربية والتعليم في العالم عامة والجزائر خاصة إلى اتباع أساليب جديدة لتقديم خطط دراسية فعالة قابلة للتطوير؛ وتزيد من عملية التفاعل بين التلميذ والأستاذ؛ وتنعكس إيجاباً على تحصيل التلاميذ في جميع مراحل الدراسة، وأكبر مثال على ذلك استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. وهذا ما يفرض تغييراً جذرياً في المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس لمواكبة هذه الثورة الصناعية الحديثة؛ التي تعد شرارة تنير طريق الباحثين التربويين في تنمية أفكارهم وإبداعاتهم في مجال البحث العلمي. لإثراء الذكاء الاصطناعي ونشر ثقافته وتضمينه في مراحل التعليم المختلفة لما له من أهمية في عملية التعليم والتعلم والاتصال المعرفي وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة والأساتذة.

حيث يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعليمية في أمور عديدة من خلال توظيفها في تقديم المحتوى الذكي وتوفير التغذية الراجعة للمعلم والمتعلم (أمل علي؛ 2024) وتوفير طرق جديدة لدعم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتواصل المعرفي معهم كما أن الذكاء الاصطناعي يساعد الأساتذة على معالجة التباين والفروق الفردية بينهم أثناء التعلم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ وسد العجز الذي تعاني منه هذه

الفئة من خلال توفير وسائل وأجهزة تكنولوجية متطورة لزيادة التواصل المعرفي بينهم وبين الأساتذة مما يزيد من قدراتهم المعرفية والمهارية ويساعدهم على الاندماج مع زملائهم الآخرين.

وتؤكد منظمة اليونسكو على ضرورة نشر ثقافة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وذلك لزيادة ذكاء المتعلمين وتعزيز التنمية المستدامة بين الفرد والآلة في الحياة والتعلم والعمل؛ لتنمية القيم والمهارات اللازمة للحياة والعمل معا وتقديم فرص التعلم مدى الحياة لجميع شرائح المجتمع (منظمة اليونسكو، 2019).

وتعد مشكلة دمج وتأهيل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع تحديا كبيرا على أساس أن مشكلتهم ليست مجتمعية أو دولية بل هي إنسانية ودينية بالمقام الأول؛ ومن حقها الرعاية والتعليم والعمل وتوفير الوسائل المادية والمعنوية لها؛ والاستفادة من قدراتهم المعرفية والمهارية لصالح مجتمعاتهم؛ وهذا ما توصي به توصيات المؤتمرات الدولية والوطنية وكذا المنظمات الدولية والوطنية في اتفاقية حقوق فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على تعزيز حقوقهم والاهتمام بهم في جميع أنحاء العالم والعمل على دعمهم ودمجهم باستمرار في الحياة العملية والعلمية (أحمد؛ 2020).

والجزائر تعتبر رائدة في هذا المجال من خلال توفير مراكز ومدارس لتعليم وتكوين هذه الفئة المهمة من المجتمع في جميع مراحل التعليم الدراسي في جميع ولايات الوطن؛ وإنشاء مدرسة عليا للأساتذة تعتبر الوحيدة على مستوى إفريقيا؛ لتكوين أساتذة من عدة جوانب معرفية نفسية واجتماعية ومهارية؛ تستفيد منها هذه الفئة في عمليتي التعليم والتكوين تتميز بكفاءة عالية في التخصص مما ينعكس ايجاب عليها في زيادة التحصيل المعرفي والمهاري والقدرة على الاندماج في المجتمع والعمل بمهارة عالية في جميع المجالات الاقتصادية. ولهذا الغرض جاءت هذه الدراسة الميدانية للكشف عن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة.

1- إشكالية الدراسة:

يعد موضوع الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence) وتطبيقاته من الموضوعات التي لقيت رواجاً وانتشاراً في جميع المجالات الأكاديمية؛ حيث يشهد ميدانه انتشاراً واسعاً نظراً للتكنولوجيا المتسارعة من جهة والتنافس الاقتصادي من طرف الشركات الكبرى من جهة أخرى والتي تم تعزيزها بظهور البيانات الضخمة في السنوات الأخيرة (Carlos; 2018). ويعتبر الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته أسلوباً حديثاً من أساليب التعليم الحديثة بسبب انتشار التكنولوجيا الاتصالية حيث توظف فيه كل التقنيات الحديثة إلى جانب وسائل الاتصال والتواصل ذلك أن التوجهات الحديثة في مجال التعليم بالذكاء الاصطناعي تبين أنه كلما زادت مساحة التعليم بالتطبيقات الحديثة زادت فرص تحسين المنظومة التربوية ومواكبة التطور (عبد الرزاق؛ 2020)؛ ومن أهم هذه الطرق ابتكاراً في مجال التعليم تلك التي تدمج التكنولوجيا التعليمية أين يتم تقديم الدروس للمتعلمين بأساليب مبسطة ومبتكرة وأكثر إمتاعاً من خلال مجموعة من الأدوات والوسائط الرقمية : كالفديو؛ الأنفوغرافيا والعروض التقديمية والتفاعلية؛ مع إمكانية اتصال دائم يضمن التفاعل بين الأساتذة والمتعلمين (زيد؛ 2019)

وتمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من دور حيوي في مساعدتهم في كافة مناحي الحياة؛ وخاصة من جانب العملية التعليمية التعلمية من خلال التواصل المعرفي واكتساب المعارف المختلفة وهذا ما أكدته دراسة (السيد وآخرون؛ 2014) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد وفرت لذوي الإعاقة البصرية في المجال التعليمي من استخدام الحواسيب والأجهزة اللوحية؛ والهواتف الذكية بواسطة قارئات الشاشة أجهزة التكبير التي بدورها جعلتهم قادرين على استخدام البريد الإلكتروني والمشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي؛ كما أكدت دراسة (حرشي والزواوي؛ 2021) على أهمية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تيسير وتذليل الصعوبات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين الجانب الأكاديمي والتحصيل الدراسي لهم

. وتمحورت إشكالية الدراسة حول الأسئلة التالية:

1- ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس؟

3- - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية المهنية؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى: الإجابة عن التساؤلات المطروحة والاستدلال على صحة الفروض، والكشف عن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر عينة الدراسة. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في ظل متغيري الجنس (ذكور-إناث) والأقدمية المهنية.

3- مفاهيم ومصطلحات الدراسة/

3-1- الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence): عرف الذكاء الاصطناعي عدة تعريفات أهمها: «هو العلم الذي يمكن الآلة من التفكير كالبشر من خلال تزويد الحاسوب بعقل حيث يصبح للآلة سلوكيات وخصائص تماثل القدرات التي يمتلكها الإنسان» (عبد الرزاق؛ 2020)

«هو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية يجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها» (شوقي؛2017).

«هو العلم الذي يبحث في كيفية جعل الحاسوب يؤدي الأعمال التي يؤديها البشر بطريقة أفضل» (بسيوني؛1998).

3-2- تطبيقات الذكاء الاصطناعي: هي عبارة عن برامج تعليمية رقمية لها قدرة فائقة على القيام بالعديد من المهام التي تحاكي السلوك البشري من تعلم وتفكير وإرشاد وقدرة على اتخاذ القرارات بأسلوب علمي منظم (البشر مني؛2020).

ويقصد بها اجرائيا: الأدوات الذكية (الهاتف الذكي-اللوحة الإلكترونية-جهاز العرض.....) التي تساعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في تواصلهم مع الآخرين وتسمح لهم بالحصول على المعرفة وفي التنقل وممارسة جميع الأنشطة الحياتية.

3-3- التواصل المعرفي: «هو عملية تبادل الآراء والأفكار والمعارف بين الأفراد لفظيا وغير لفظيا؛ حيث تتضمن تعابير الوجه وحركات الجسم ونبرات الصوت والكلمات المطبوعة» (هواشيرة؛2018)

3-4- ذوي الاحتياجات الخاصة: يشير هذا المفهوم إلى مجموع الأفراد الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي؛ مما يستدعي اهتماما خاصا من طرف المربين من حيث طرق التشخيص ووضع برامج تربوية واختيار طرائق تدريس ملائمة لهم. (خوجة؛ 2021

ويمكن تعريف التلاميذ المعاقين: هم تلاميذ في مرحلة عمرية ما بين (6-23) لديهم قصور في بعض الوظائف سواء كانت جسدية أو عقلية أو نفسية مما يعوق مواكبة أقرانهم من فئتهم العمرية وذلك يجعلهم غير قادرين على تأدية دورهم الطبيعي في المجتمع قياسا بأبناء سنهم وجنسهم في المجتمع (أحمد؛2020).

الجانب الميداني:

1- منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المقارن الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة المدروسة، أو المواقف المعينة، بغية تفسير وتحليل تلك الحقائق وتسهيلها لمعرفة دلالتها.

2- عينة الدراسة وخصائصها:

تم اختيار العينة من المجتمع الأصلي للدراسة، وهم جميع أساتذة مدرسة الصم البكم بالمسيلة للعام الدراسي: 2024/2025 ، اختيرت منهم عينة بالطريقة العشوائية البسيطة قدرها (28) أستاذ وأستاذة.

2-1- الخصائص الفردية لعينة الدراسة:

2-1-1- من حيث الجنس:

جدول رقم (1) يبين خصائص العينة من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	07	25 %
إناث	21	75 %
المجموع	28	100 %

من خلال الجدول رقم (1) يلاحظ أن نسبة الذكور كانت 25 % وهي أقل من نسبة الإناث التي بلغت 75 % من خلال عينة الدراسة المقترحة من المجتمع الأصلي.

2-1-2- من حيث الأقدمية المهنية:

جدول رقم (2) يبين خصائص العينة من حيث الأقدمية المهنية.

الأقدمية المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 10 سنوات	11	39%
من 10 سنوات فما فوق	17	61%
المجموع	28	100%

من خلال الجدول رقم (2) يلاحظ أن نسبة الأساتذة في الأقدمية المهنية من (10 سنوات فما فوق) أكبر من نسبة الأساتذة في الأقدمية من (سنة إلى 10 سنوات). حيث بلغت نسبتهم 61% مقارنة بالنسبة الأخرى والتي بلغت 39% من خلال عينة الدراسة المقترحة من المجتمع الأصلي.

3- أداة الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة استبياناً لمعرفة درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر عينة الدراسة وتضمن (21) عبارة تحتوي على ثلاثة أبعاد: بعد خاص بدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لدى التلاميذ. وبعد خاص بالتكوين الأساتذة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي. أما البعد الأخير فتضمن متطلبات البيئة المدرسية لتحقيق التواصل المعرفي واشتمل على ثلاثة بدائل: (موافق، لا أدري، غير موافق)، حيث كانت قيم البدائل كالتالي: نعم=3، لا أدري=2، غير موافق=1.

ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحثان بتحديد درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي:

يتكون الاستبيان من (21) عبارة، يجاب عنها وفق ثلاث بدائل وهي (موافق-لا أدري-غير موافق)، وتعطي لها الدرجات: (1، 2، 3)، وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (63) وأدنى درجة (21)، ولتحديد درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي تم استخدام المعيار التالي:

حساب مدى الفئة وهي الفرق بين أعلى درجة وأدنى درجة، ثم يقسم مدى الفئة على عدد الفئات المطلوبة (ثلاث فئات)، فنحصل على قيمة تستخدم لتحديد حدي كل فئة كالتالي:

$$14 = 3 \div (21 - 63)$$

$$35 = 14 + 21$$

$$49 = 14 + 35$$

$$63 = 14 + 49$$

- تم تحديد درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الاستبيان في ثلاث فئات هي كما يلي:
- درجة منخفضة: عندما تكون فئة درجات استجابة العينة على الاستبيان محصورة بين 21 و 35
 - درجة متوسطة: عندما تكون فئة درجات استجابة العينة على الاستبيان محصورة بين 35.01 و 49
 - درجة مرتفعة: عندما تكون فئة درجات استجابة العينة على الاستبيان محصورة بين 49.01 و 63
- تم تحديد درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكل بعد في ثلاث فئات هي كما يلي:

$$4.66 = 3 \div (7 - 21)$$

$$11.66 = 4.66 + 7$$

$$16.33 = 4.66 + 11.67$$

$$21 = 4.66 + 16.34$$

- درجة منخفضة: عندما تكون فئة درجات استجابة العينة على البعد محصورة بين 7 و 11.66
- درجة متوسطة: عندما تكون فئة درجات استجابة العينة على البعد محصورة بين 11.67 و 16.33
- درجة مرتفعة: عندما تكون فئة درجات استجابة العينة على البعد محصورة بين 16.34 و 21.

- 4- صدق وثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاداة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، أما صدق الاداة فقد تم استخدام الصدق التمييزي، واستخدم الباحثان الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS26 فكانت النتائج كالتالي:

- 4-1- بالنسبة لثبات الاداة:

جدول رقم (3) قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان وأبعاده

الرقم	طبيعة البعد	قيمة ألفا كرونباخ
1	دور استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوسط المدرسي لتنمية التواصل المعرفي بين التلاميذ والأساتذة.	0.55
2	تكوين الأساتذة في تحقيق التواصل المعرفي للتلاميذ باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	0.60
3	متطلبات البيئة المدرسية لتحقيق التواصل المعرفي للتلاميذ	0.63
	قيمة الدرجة الكلية للاستبيان	0.78

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول بلغت (0.55)، وأن قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني بلغت (0.60)، أما البعد الثالث فإن قيمة ألفا كرونباخ كانت (0.63)

أما معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل بلغ (0.78)، وهي قيم ثبات مقبولة لغرض الدراسة.

- 4-2- بالنسبة لصدق الأداة:

تم التحقق من صدق الاستبيان عن طريق استخدام الصدق التمييزي، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية حجمها (20)، حيث تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية تنازليا، ثم المقارنة الطرفية بين متوسط مجموعة درجات الربع الأعلى ومتوسط مجموعة درجات الربع الأدنى للعينة باستخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4) نتائج الصدق التمييزي عن طريق اختبار (ت)

الاستبيان	الربع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	الأعلى	5	-9.00	1.41	8	-6.36	0.00	دالة
	الأدنى	5	-9.00	1.41				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسط مجموعة درجات الربع الأعلى ومتوسط مجموعة درجات الربع الأدنى للعينة، حيث بلغت قيمة "ت" -6.36 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة الحرية 8، وكان الفرق لصالح الربع الأعلى، ومنه يمكن القول الاستبيان صادق، لأنه استطاع أن يميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، أي استطاع التمييز طرفي الخاصية.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1.5. أساليب الإحصاء الوصفي:

وتم فيه استخدام التكرارات والنسب المئوية، وبعض الرسوم البيانية لوصف خصائص العينة، وكذا بعض مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي للمقارنة بين المجموعات، وبعض مقاييس التشتت كالانحراف المعياري لمعرفة مدى تركز وتشتت القيم حول متوسطها الحسابي والانحراف المعياري.

2.5. أساليب الإحصاء الاستدلالي:

وتم فيه استخدام الأساليب التالية:

- معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات الأداة
- اختبار T test لعينتين مستقلتين: للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة في ضوء الجنس والأقدمية المهنية.

عرض نتائج الدراسة

6- عرض وتحليل النتائج: بما أن الدراسة استكشافية تم تحليل نتائج الدراسة حسب أسئلة الإشكالية؛ دون التطرق للفرضيات على أساس أن هذه الدراسة حديثة لتناولها موضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الوسط التربوي وخاصة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ولعدم وجود دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع.

6-1- عرض النتائج حسب السؤال الأول:

- مادرة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لدى تلاميذ الصم البكم من وجهة نظر الأساتذة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان ككل.

الجدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبيان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لدى تلاميذ الصم البكم من وجهة نظر الأساتذة.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي للدرجات	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الدرجة
1	دور استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوسط المدرسي لتنمية التواصل المعرفي بين التلاميذ والأساتذة.	20.14	1.353	1	مرتفعة
2	تكوين الأساتذة في تحقيق التواصل المعرفي للتلاميذ باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	19.82	1.744	3	مرتفعة
3	متطلبات البيئة المدرسية لتحقيق التواصل المعرفي للتلاميذ	19.96	1.644	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية للاستبيان	59.93	3.819		مرتفعة

من خلال نتائج الجدول (5) يتبين لنا أن قيم المتوسط الحسابي لأبعاد الاستبيان كانت **مرتفعة** وهي كالتالي بالترتيب: البعد الأول (20.14) البعد الثالث (19.96) البعد الثاني (19.82) أما قيم الانحراف المعياري كانت كذلك كالتالي بالترتيب البعد الأول (1.353) البعد الثالث (1.644) البعد الثاني (1.744)؛ هذا من جهة أما من جهة الدرجة الكلية للاستبيان فكانت النتائج كالتالي: قيمة المتوسط الحسابي (59.93) وقيمة الانحراف المعياري (3.819) وهي أيضا **مرتفعة**. ويرجع الباحثان هذه النتيجة أن استخدام أدوات تطبيقات الذكاء الاصطناعي: (الهاتف الذكي- اللوح الإلكتروني- بعض الحواسيب وغيرها) في تنمية مهارات التواصل المعرفي بين

ذوي الاحتياجات الخاصة والأساتذة له دور كبير في تنمية التواصل المعرفي بين التلاميذ والأساتذة وزيادة التحصيل الدراسي لهذه الفئة؛ وزيادة الفهم والتفاعل داخل حجرة الدراسة. وهذا ما أكدته دراسة (العبيدي)؛ أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في تخفيف أهدافهم المرسومة وتعمل على تمكينهم من الحصول على نفس نوعية التعليم التي يحصل عليها أقرانهم العاديين. كما أكدت دراسة (أحمد)؛ على ضرورة توفير تدريب وتكوين أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتصميم ونشر الدروس على المنصات التعليمية الذكية بالإضافة إلى ضرورة امتلاكهم لمهارات التواصل عبر المنصات الذكية مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي نفس السياق أكدت دراسة (خرشي؛ الزاوي)؛ على ضرورة توفير بنية تحتية متكاملة تضمن شبكة انترنت قوية ذات تغطية شاملة مدعمة بالحواسيب المناسبة للفئات المختلفة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

6-2- عرض النتائج حسب السؤال الثاني:

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق لعينتين مستقلتين؛ وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط

درجات عينة الدراسة في الاستبيان. تبعا لمتغير الجنس.

الاستبيان	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	ذكور	7	58.29	5.187	26	-1.333	0.194	غير دالة
	إناث	21	60.48	0.702				

من خلال نتائج الجدول (6) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في استبيان درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لدى تلاميذ الصم البكم من وجهة نظر الأساتذة. تبعا لمتغير الجنس. (ذكور-إناث)، ويرجع الباحثان تفسير هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين سواء ذكورا أو إناثا يعيشون نفس الظروف البيئية في المؤسسات التربوية فهم يلاحظون نفس المشاكل اليومية سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها ، وقد يعزى ذلك أيضا إلى أن الجنس ليس متغيراً مؤثراً في إحداث فروق معنوية بين أفراد العينة، ذلك أن الطبيعة الإنسانية تتكون من مشاعر

وأحاسيس وانفعالات تتوافر لدى الذكر والأنثى، تنعكس إيجابياً أو سلبياً على سلوكه في ضوء تنشئته الاجتماعية وخبراته المتنوعة.

6-3- عرض النتائج حسب السؤال الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية المهنية؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق لعينتين مستقلتين؛ وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة في استبيان درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. تبعا لمتغير الأقدمية المهنية.

الاستبيان	الأقدمية المهنية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	أقل من 10س	11	59.73	4.197	26	-0.708	0.486	غير دالة
	أكبر من 10س	17	60.08	3.682				

من خلال نتائج الجدول (7) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في استبيان درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. تبعا لمتغير الأقدمية المهنية. ويرجع الباحثان تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من خلال وجهة نظرهم في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. تبعا لمتغير الأقدمية المهنية. لم يحدث فيه تأثير بسبب أنهم ينتمون إلى بيئة واحدة ويتشبعون من ثقافة واحدة تؤثر في أفكارهم واتجاهاتهم النفسية والاجتماعية وقيمهم الذاتية.

- 7- نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا بواسطة الأدوات الإحصائية المذكورة سابقا نستنتج ما يلي:

- درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل المعرفي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

المراجع/

- 1- أمل علي محمود سلطان؛ (2024)؛ تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحقيق التواصل المعرفي للطلبة ذوي الهمم في جامعة أسيوط؛ مجلة البحث العلمي في التربية؛ المجلد 35. العدد 10.
- 2- أحمد وجيه فتحي أحمد. (2020). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.4(14).
- 3- السيد هويدا. (2014). فاعلية برنامج تدريسي الكتروني في اكتساب بعض مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس والاتجاه نحو استخدامها لدى المكفوفين؛ مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. مصر.
- 4- البشر منى. (2020). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الطلاب والطالبات جامعة السعودية من وجهة نظر الخبراء؛ مجلة كلية التربية؛ 2(4).
- 5- بسيوني عبد الحميد. (1998). مقدمة في الذكاء الاصطناعي مقدمة البرولوج القاهرة؛ دار النشر للجامعات المصرية.
- 6- خرشي سارة وآخرون. (2021). التكنولوجيا الاتصالية في خدمة التعليم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعليمك ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية.2(4).
- 7- خوجة عادل. (2021). مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة من الجانب النظري والتشريعي في الوسط الجزائري؛ مجلة العلوم الاجتماعية.15(1).
- 8- شوقي إيهاب. (2017). الذكاء الاصطناعي-<https://www.politics>.
- 9- زيد الشمري. (2019). تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج؛ النظرية والتطبيق؛ ط2. الكويت.
- 10- عبد الرزاق مختار محمود؛ (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل التحديات فيروس كورونا؛ المجلة الدولية للبحوث في علوم التربية؛ المجلد 3. العدد 4.
- 11- منظمة اليونسكو (2019). الذكاء الاصطناعي في التعليم.

12- هوشية بختة. (2018). ميكانيكيات التواصل البيداغوجي والديديكتيكي ودورها في تفعيل التبادل المعرفي بين الأستاذ والطالب؛ مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. (9).

13- Carlos.R C .kahn.c.e §halabi.s.(2018),data sience big dara machine learinig Artificial intelligence journal of American college of radiology.15(3).